

AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone: +251 11 551 7700 Fax: +251 115182072

Website: www.au.int

الدورة العادية الثانية للجنة الفنية المتخصصة

للشباب والثقافة والرياضة

17-13 يونيو 2016، أديس أبابا، إثيوبيا

مشروع مذكرة مفاهيمية

1. مقدمة

ستعقد الدورة الثانية لاجتماع اللجنة الفنية المتخصصة للشباب والثقافة والرياضة في أديس أبابا، إثيوبيا في الفترة من 13 إلى 17 يونيو 2016 تحت موضوع: "السنة الأفريقية لحقوق الإنسان: تعزيز الأخلاق والتنوع الثقافي كحق أساسي للشعوب الأفريقية". ويتمشى موضوع الدورة الثانية مع الموضوع العام للاتحاد لعام 2016 وهو "السنة الأفريقية لحقوق الإنسان مع تركيز خاص على حقوق المرأة". ويصادف انعقاد الدورة الثانية أيضا الذكرى العاشرة لميثاق الشباب الأفريقي وهو أداة قانونية رئيسية لحقوق الشباب في القارة. سيتم تنظيم الدورة على النحو التالي:

15-13 يونيو 2016: اجتماع الخبراء

17-16 يونيو 2016: الاجتماع الوزاري

ستعقد الدورة الثانية للجنة الفنية المتخصصة للشباب والثقافة والرياضة بعد أيام قليلة من الاحتفال بالذكرى العاشرة لميثاق الاتحاد الأفريقي للشباب (بانجول + 10). وكان الاحتفال بالذكرى العاشرة لميثاق الشباب فرصة للنهوض بأجندة تمكين الشباب وتنمية قدراتهم في جميع الدول الأعضاء من خلال ضمان المساءلة المتبادلة بشأن التزامات ميثاق الشباب الأفريقي وإعادة التأكيد على الالتزامات الواردة في عقد الشباب 2009-2018 وخطة عمله. وستعرض الوثائق الختامية للاحتفال ببانجول + 10 على الدورة للنظر فيها واعتمادها وتنفيذها من قبل الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي.

2. سياق السياسات والمبررات

فيما يلي سياق السياسات والمبررات للدورة:

1.2 الشباب

تطورت سياسة تنمية قدرات الشباب على المستوى القاري بسرعة منذ اعتماد ميثاق الشباب الأفريقي، الذي لا يزال حتى الآن وثيقة السياسة الشبابية القارية الرائدة. وتجسيدا للميثاق، قد تم اعتماد أطر سياسات أخرى بما في ذلك خطة عمل عقد الشباب ومقرر ملابو بشأن تمكين الشباب وحقوق الصحة الجنسية والإنجابية وإطار السياسة القاري والسياسات الجنسانية للاتحاد الأفريقي وأجندة 2063. وكانت الدورة العادية السابع عشرة لمؤتمر الاتحاد المنعقدة في يونيو/يوليو 2011 مكرسة لتسريع تمكين الشباب لتحقيق التنمية المستدامة. وقد أكدت القمة في مقرها رقم (XVII) Assembly/AU/Dec.363 على ميثاق الشباب الأفريقي (2006) كأداة لوضع الحد الأدنى من المعايير التي تحكم الشباب في أفريقيا وكلفت الآلية الأفريقية للمراجعة المتبادلة بين الأقران، علاوة على ذلك، بدمج الميثاق كتدبير استدلالي في عملياتها الاستعراضية. وكانت إحدى أهم نتائج الاجتماع تتمثل في التزام مؤتمر رؤساء الدول والحكومات بالحد من البطالة بين الشباب بنسبة 2% سنويا. اعتمدت الدورة العادية الـ 24 لمؤتمر رؤساء الدول والحكومات الإعلان وخطة العمل بشأن العمالة والقضاء على الفقر والتنمية الشاملة. ويستند الإعلان وخطة العمل إلى ستة مجالات رئيسية ذات أولوية يتعلق المجال رقم 2 منها بعمالة الشباب والنساء. وقد جاء ذلك للاستجابة ليس فقط لأولويات البرنامج المنصوص عليها في الأطر الأخرى ذات الصلة ولا سيما المخطط الشامل للعمل القاري من أجل العمالة والحماية الاجتماعية والتنمية الشاملة - إعلان وخطة عمل أواجادوجو + 10 - ولكن أيضا لإطار السياسة الاجتماعية وخطة الحماية الاجتماعية للاقتصاد غير الرسمي والعمال الريفيين وبرنامج النهوض بالاقتصاد غير الرسمي وأجندة الإنتاجية لأفريقيا وقانون عمل الشباب والنساء والبرنامج الأفريقي الشامل للتنمية الزراعية والإعلان الرسمي حول المساواة بين الجنسين في أفريقيا وغيرها. ولا سبيل لإنكار ضرورة تبني نهج شمولي في تنفيذ الميثاق وبالتالي هناك حاجة إلى تعزيز التواصل بين الشباب والثقافة والرياضة.

قرر مؤتمر رؤساء الدول والحكومات خلال قمتهم العادية الـ 26 المنعقدة في أديس أبابا في 31 يناير 2016 اعتماد موضوع "تسخير العائد الديموغرافي من خلال الاستثمار في الشباب" لعام 2017. وطلب المؤتمر من المفوضية "العمل مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا ووكالة التخطيط والتنسيق للنيباد والشركاء الآخرين من قبيل صندوق الأمم المتحدة للسكان وسائر وكالات التنمية للأمم المتحدة للإسراع بتنفيذ مبادرة قارية للعائد الديموغرافي لأفريقيا ووضع خارطة طريق مع نواتج ومعالم رئيسية يتم تقديمها إلى الدورة العادية للمؤتمر المقرر عقدها في يوليو 2016 من خلال المجلس التنفيذي وذلك لترشيد الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية حول التدابير الملموسة التي ينبغي اتخاذها في عام 2017 فما بعد". ويأتي مقرر المؤتمر في وقت حرج لأن الاستثمارات في الشباب سوف تؤثر بشكل كبير على طبيعة تنفيذ ونجاح أجندة 2063 وأجندة التنمية المستدامة 2030. واستجابة لمقرر المؤتمر، شرعت المفوضية، جنبا إلى جنب مع الشركاء الرئيسيين، في عملية تشاورية مع الدول الأعضاء ومختلف الجهات المعنية لتوفير المدخلات اللازمة لإعداد خارطة طريق للعائد الديموغرافي من شأنها أن توجه الاحتفال بموضوع 2017 تمهيدا لتقديمها إلى المؤتمر للنظر فيها خلال دورتها العادية الـ 27 المقرر عقدها في كيجالي في يوليو 2016.

إن الصحة هي ركيزة أساسية لتحقيق العائد الديموغرافي. وفي إطار عملية التشاور، انتهزت المفوضية فرصة عقد اجتماع وزراء الصحة كمجموعة عمل للجنة الفنية المتخصصة للصحة والسكان ومكافحة المخدرات في 21 مايو 2016 للتماس مساهمتهم في خارطة الطريق للعائد الديموغرافي. بالإضافة إلى ذلك، سيتم إدراج مقترحات أساسية متعلقة بالصحة، بما في ذلك الاستراتيجية الأفريقية في مجال الصحة وخطة عمل مابوتو والسياسات الصحية الأخرى ذات الصلة، في خارطة طريق العائد الديموغرافي لعام 2017. ويجدر بالذكر أنه خلال الدورة الأولى للجنة الفنية المتخصصة للصحة والسكان ومكافحة المخدرات في أبريل

2015، أكد الوزراء على ضرورة إدماج العائد الديمغرافي في تحول أفريقيا وتميبتها الشاملة إدراكا منهم لطبيعته الشاملة.

تتعدّد الدورة العادية الثانية للجنة الفنية المتخصصة للشباب والثقافة والرياضة في الوقت المناسب لأنه ستوفر للوزراء وخبرائهم (مثل نظرائهم المعنيين بالصحة والسكان) وغيرهم من المشاركين فرصة هامة لتقديم مساهماتهم إلى خارطة الطريق التي يجري وضعها من قبل المفوضية والشركاء حول موضوع 2017 "تسخير العائد الديمغرافي من خلال الاستثمار في الشباب".

2.2 الثقافة

يمثل ميثاق النهضة الثقافية الأفريقية الذي اعتمده المؤتمر السادس للاتحاد الأفريقي المنعقد في الخرطوم، السودان، في يناير 2016 أداة السياسة التوجيهية لتعزيز القطاع الثقافي والتراث في القارة. إلا أن ثماني دول أعضاء في الاتحاد الأفريقي هي فقط التي صدقت على الميثاق بينما وقعت عليه إحدى وثلاثون (31) دولة ومن شأن سريان ميثاق النهضة الثقافية الأفريقية تمكين هذا القطاع من أخذ مكانه الصحيح، والإسهام بشكل كبير في تنمية القارة من خلال التراث وقطاع الصناعات الثقافية والإبداعية.

وتشمل أدوات السياسة الأخرى لقطاع الثقافة والتراث: خطة عمل الاتحاد الأفريقي للصناعات الثقافية والإبداعية (2008) ونموذج الاتحاد الأفريقي لحماية التراث (قيد الإعداد).

تمثل أجنحة 2063 للاتحاد الأفريقي، كونها إطارا لتنمية أفريقيا على مدى الخمسين (50) سنة القادمة مصدرا حيويا لتوجيه المبادرات المقدمة من الدول الأعضاء من أجل تقديم مساهمتها من قطاعات الثقافة والتراث لتحقيق التنمية المستدامة في القارة . يتناول التطلع رقم 5 من أجنحة 2063 القضايا الثقافية ويطمح

إلى: "أفريقيا ذات هوية ثقافية قوية وتراث مشترك وقيم وأخلاق وغرس روح الوحدة الأفريقية الشاملة والاستفادة من التراث والثقافة الأفريقية الغنية لضمان مساهمة الفنون الإبداعية بشكل رئيسي في نمو وتحول أفريقيا.

ستوفر الدورة العادية الثانية للجنة الفنية المتخصصة للشباب والثقافة والرياضة أيضا فرصة لاستعراض واعتماد التقرير عن وضع قطاع الوسائل السمعية البصرية والسينما ومشروع النظام الأساسي للجنة الأفريقية للمواد السمعية البصرية والسينما تمشيا مع مقرر المجلس التنفيذي لسنة 2003 بشأن إنشاء اللجنة الأفريقية للمواد السمعية البصرية والسينما. من شأن إنشاء هذه اللجنة تعزيز تطوير الصناعات الثقافية والإبداعية في القارة، وخاصة تلك المتعلقة بالمواد السمعية البصرية والسينما حتى تتمكن من تقديم مساهمة أكثر وضوحا في التنمية الاجتماعية والاقتصادية للقارة.

ومن الأهمية بمكان التصديق على السياسات الثقافية القارية المذكورة أعلاه وتعميمها وتنفيذها لتعزيز النمو الاقتصادي المستدام وتوفير فرص العمل المنتج والعمل اللائق للشباب والنساء في القارة. ويعتبر تطوير القدرات الإبداعية للشباب من خلال رفع مستوى تعليم الفنون شرطا أساسيا لهذا الإنجاز.

3.2 الرياضة

يمثل إطار سياسة للتنمية المستدامة للرياضة في أفريقيا (2008-2018) أداة مصممة لتوفير سياسة مشتركة بشأن استخدام الرياضة كأداة للتنمية من قبل الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي والشعوب الأفريقية. وعليه، يحدد إطار السياسة الاتجاه لتعميم القضايا المتعلقة بالرياضة ليس فقط لتشجيع التفوق والامتياز ولكن أيضا لاستخدام الرياضة كوسيلة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية والتكامل والسلم والأمن في القارة.

وفي محاولة لتنفيذ إطار سياسة للتنمية المستدامة للرياضة في أفريقيا، اعتمدت الدول الأعضاء المنظومة الجديدة للرياضة في أفريقيا. وهو إطار يهدف إلى إعادة تحديد موقع الرياضة للمساهمة في أجندة الحوكمة والتنمية الأوسع للاتحاد الأفريقي. تم تصميم المنظومة لتعزيز التآزر والتنسيق والمواءمة بين برامج التنمية الرياضية في القارة، بما يشمل تنسيق وإدارة وتنظيم الألعاب الإفريقية بصورة أفضل وإنشاء مكتب متخصص تحت إشراف مفوضية الاتحاد الأفريقي (أمانة مجلس الاتحاد الأفريقي للرياضة) للتعامل مع الجوانب الفنية والتشغيلية لتطوير الرياضة والتنمية من خلال الرياضة في أفريقيا، بما في ذلك تنظيم الألعاب الإفريقية. ستوفر الدورة العادية الثانية للجنة الفنية المتخصصة للشباب والثقافة والرياضة أيضا فرصة للنظر في الجهود المبذولة من قبل المفوضية لحمل الدول الأعضاء لاستضافة الألعاب الإفريقية والموافقة على الرغبة التي أبدتها جمهورية غينيا الاستوائية لاستضافة الألعاب الإفريقية لعام 2019.

3. الهدف من الدورة العادية الثانية للجنة الفنية المتخصصة للشباب والثقافة والرياضة

إن الغرض من عقد الدورة العادية الثانية للجنة الفنية المتخصصة للشباب والثقافة والرياضة هو توفير منبر مشترك لوزراء الشباب والثقافة والرياضة وكبار المسؤولين لاستعراض التقدم المحرز في تنفيذ مقررات الدورة العادية الثانية للجنة الفنية المتخصصة للشباب والثقافة والرياضة والتداول حول موضوع المؤتمر وكذلك حول قضايا محددة تتعلق بالقطاعات الثلاثة. سوف تعزز الدورة العادية الثانية للجنة الفنية المتخصصة للشباب والثقافة والرياضة أيضا إقامة التآزر بين القطاعات الثلاثة كما تجلى ذلك في الدورة العادية الأولى للجنة الفنية المتخصصة للشباب والثقافة والرياضة التي عقدت تحت شعار "بناء واجهة بين الشباب والثقافة والرياضة".

1.3 الأهداف المحددة

أ) استعراض التقدم المحرز في تنفيذ مقررات الاجتماع الأول للجنة الفنية المتخصصة للشباب والثقافة والرياضة؛

ب) مناقشة موضوع الدورة الثانية للجنة الفنية المتخصصة: "السنة الأفريقية لحقوق الإنسان: تعزيز الأخلاق والتنوع الثقافي كحق أساسي للشعوب الأفريقية" والخروج باستراتيجيات وتوصيات رئيسية لتعزيز الأخلاق والتنوع الثقافي كحق أساسي للشعوب الأفريقية .

ج) اعتماد قرارات أساسية بشأن قطاعات الشباب والثقافة والرياضة بما في ذلك:

- إعلان بانجول + 10؛
- خارطة الطريق بشأن موضوع 2017 من "تسخير العائد الديمغرافي من خلال الاستثمار في الشباب".
- التقرير عن وضع قطاع المواد السمعية البصرية والسينما في أفريقيا وتوصية اللجنة الفنية المتخصصة للعدل والشؤون القانونية باعتماد النظام الأساسي للجنة الأفريقية للمواد السمعية البصرية.
- تقرير وإطار عمل المؤتمر الثقافي الأفريقي الرابع؛
- تقارير الأكاديمية الأفريقية للغات ومركز الدراسات اللغوية والتاريخية عن طريق التراث المنقول ومرصد السياسات الثقافية في أفريقيا
- تقرير الدورة الثانية عشرة للألعاب الإفريقية لعام 2015 في الكونغو برازافيل.
- تقرير أنشطة مجلس الاتحاد الأفريقي لتنمية الرياضة للأقاليم رقم 2 و4 و5؛

- الترويج والدعوة لاستخدام الألعاب الرياضية لتعليم المواد الدراسية.
- أنشطة المكتب الأفريقي للوكالة العالمية لمكافحة المنشطات؛
- التقرير عن مجموعة العمل الدولية المعنية بالمرأة والرياضة وأفريقيا؛
- استضافة المؤتمر السابع لمجموعة العمل الدولية المعنية بالمرأة والرياضة في 2018.
- استضافة دورة الألعاب الأفريقية لعام 2019.

4. النتائج المتوقعة

- (أ) توفير زخم جديد لتنفيذ ميثاق الشباب الأفريقي من أجل تنمية وتمكين الشباب في أفريقيا؛
- (ب) اعتماد إعلان بانجول + 10 وخطة العمل لمدة سنتين للإسراع بتنفيذ خطة عمل عقد الشباب الأفريقي؛
- (ج) اعتماد المدخلات في مشروع خارطة طريق الأنشطة لإحياء موضوع الاتحاد الأفريقي لعام 2017 "تسخير العائد الديمغرافي من خلال الاستثمار في الشباب"
- (د) تجديد الالتزام بتعجيل التصديق على ميثاق النهضة الثقافية الأفريقية لعام 2006.
- (هـ) اعتماد التوصيات بشأن قطاع المواد السمعية البصرية والسينما في أفريقيا ومشروع النظام الأساسي للجنة الأفريقية للمواد السمعية البصرية والسينما؛
- (و) اعتماد توصيات وإطار عمل المؤتمر الثقافي الأفريقي الرابع
- (ز) إجازة التوصيات الرئيسية حول التحسين والمنبثقة عن الدورة الـ12 للألعاب الإفريقية لعام 2015 في الكونغو برازافيل
- (ح) الترويج والدعوة لاستخدام الألعاب الرياضية لتعليم المواد الدراسية

ط) إجازة التوصيات الرئيسية بشأن المنشطات في مجال الرياضة؛

ي) تعزيز الرياضة لتمكين وقيادة المرأة.

ك) إجازة الدولة المضيفة لدورة الألعاب الأفريقية لعام 2019.

5. المشاركون المتوقعون

- الدول الأعضاء - من خلال وزارات الشباب والرياضة والثقافة (بما يشمل الوزراء وكبار المسؤولين)؛
- اتحاد الشباب الأفريقي - أعضاء اللجنة التنفيذية
- المنظمات الشبابية: المنظمات الشبابية الإقليمية والمجالس الوطنية للشباب والمجتمع المدني، وشباب المهجر

- المجموعات الاقتصادية الإقليمية
- أقاليم الاتحاد الأفريقي لتنمية الرياضة
- المنظمات الثقافية الأفريقية
- المنظمات الرياضية
- منظمات الأمم المتحدة
- الخبراء الفنيون
- وسائل الإعلام
- أجهزة صنع السياسة للاتحاد الأفريقي

6. مكان وموعد الانعقاد

ستُعقد الدورة الثانية للجنة الفنية المتخصصة للشباب والثقافة والرياضة في مقر مفوضية الاتحاد الأفريقي في

أديس أبابا، إثيوبيا، من الفترة 13-17 يونيو 2016

7. اللغات

ستُعقد الدورة الثانية للجنة الفنية المتخصصة للشباب والثقافة والرياضة بلغات العمل الأربع للاتحاد الأفريقي

وهي: الإنجليزية والفرنسية والعربية والبرتغالية.

8. الأشخاص الذين يمكن الاتصال بهم

(أ) مفوضية الاتحاد الأفريقي، إدارة الشؤون الاجتماعية

السفير. أولواله مايغون

مدير الشؤون الاجتماعية

البريد الإلكتروني: MaiyegunO@Africa-Union.Org

صورة إلى: MartinsA@Africa-Union.org و ShepandeM@Africa-Union.Org و

Kessyl@Africa-Union.Org

الموقع: www.africaunion.int

(ب) الاتحاد الأفريقي، إدارة العلوم والتكنولوجيا والموارد البشرية

الدكتور ماهاما أدراوغو

ج) مدير إدارة العلوم والتكنولوجيا والموارد البشرية بالنيابة

البريد الإلكتروني: OuedraogoM@Africa-Union.Org

صورة إلى: NjengaB@Africa-Union.Org و Nonkululekon@Africa-Union.Org

و AdugnaD@Africa.Union.Org

الموقع: www.africaunion.int